

والجواد مع سبقه ليس بمستغن عن هامز^(١) ولولا أننا نرى فيه ما لا نراه في سواه ، ونخيّل منه الصدق في محبتنا وننوخاه ، لأضربنا عن المكاتبه والارسال وطوينا بساط الانبساط والاسترسال .

الجوابات : وردت مكاتبه المجلس السامي فتيما برودها ويممنا ص ١٠٥ مسرعين إلى نشر موشى برودها / وفهمنا منها إخلاص المجلس ، وصادق وده ، ومحافظته على الوفاء بعهدته فتضاعف شكره عندنا ، وأكدنا محبتنا له وودنا فلا عدمنا مواصلاته المتصلة واراداته التي هي عن السرور غير منفصلة .

آخر : وردت مكاتبه المجلس فأوردت السرور كله ، وأتت على البشر تفصيلاً وجملته فقابلناها بما يجب لها من الكرامة ووصلنا آذان ترحيبنا بها بالاقامة ، وتحققنا مضمونها ، واستوضحنا مكنونها ولسنا نشك ولا المجلس الصادق ، ولا أنه في حلبة المحبة السابق ، فالله يشكر له معروفة ، ويجزيه على عوايد بره وإحسانه المألوفة .

آخر : وردت مكاتبه المجلس العالي ، فأوردت المسرة ، وأهدت إلينا كل قرّة وتضمنت من فنون الشوق ، شجون التوق^(٢) ، ما جدد للمجلس عندنا المحبة وصارت النفس ، إلى لقاءه مشرّبة^(٣) ، وما حققه من إخلاصه ، فلا يداخلنا وهم فيه ، والاشارة عن التصريح بذلك تكفيه ، وله منا الوداد المحض ، والشفقة التي يستغنى بها عن كل من الناس وبعض ، فليكن المجلس طيب الخاطر قرير الناظر ، بما شرحناه إن شاء الله تعالى^(٤) .

آخر : وردت مكاتبه المجلس العالي ، فعظمت وجلت ، وبرزت في ميدان القبول عندنا وحلت ولم ترد إلا عن شوق وتطلع وتلمح لبارقها ، وتلمع

(١) هامز : غماز أنظر « قاموس المحيط » .

(٢) شجون التوق : الحب والاشتياق والرغبة : أنظر « قاموس المحيط » .

(٣) مشرّبة : بمعنى تمد عنقها لتنظر أو ترتفع والمعنى هنا متلهفة إلى لقاءه . أنظر « قاموس المحيط » .

(٤) سقطت كلمة تعالى من نسخة ب .